

شرح قواعد الأصول ومعاقد الفصول المطول للشيخ أحمد عمر

الحازمي 1

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان نبي - 00:00:00

نبينا محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد. كما سمعتم نشرع باذن الله تعالى في هذا اليوم الثامن عشر من شهر الخامس من عام ست وعشرين واربع مئة والف فيما عنون له بالدور - 00:00:28

العلمية الصيفية الأولى. كما سبق ان المراد فيما اذا اعلن لي على جهة الخصوص انه دورة مراد به تكثيف الدروس فقط وليس المراد به الاستعجال او الاختصار المخل بالشرح. فان الدورات تختلف من اه مفهوم بعض الطلاب الى مفهوم الاخرين - 00:00:48

والمراد ان في هذه الاجازة هي ثلاثة اشهر او اقل. آآ كانت الفكرة والاقتراح لنا آآ نجعل بدل اه الدروس التي تكون في ايام السنة دروس مستقلة بالاجازة الصيفية. والجدول كما رأيتم هي خمسة متون في خمسة - 00:01:08

آآ فنون اصول الفقه والنحو وهذا النحو الاصل انه مقام في هذا المسجد لكن حول الى آآ مسجد الملك عبد العزيز في الدورة يعني جدول لا يراعى فيه نظم الاجرامية انما يكون بعد المغرب اليوم في مسجد الملك عبد العزيز ضمن الدورة العلمية الصيفية هناك - 00:01:28

الصرف ايضاً مثنى البناء والبيقونية ومنظومة الزمم في التفسير. هذه خمسة فنون اه خمسة فنون عنون لها في خمسة متون وهذا اريد ان اشير به دائمًا الى ان طالب العلم عندما عليه ان يتتوسع في الفنون ولا - 00:01:48

اختص في دراسته لطلب العلم الشرعي بفن دون دون اخر. المشهورة الان ان البعض من طلاب العلم يظن انه لابد ويجب ان يتخصص ابتداء في طلب العلم. وهذا مفهوم خاطئ. مفهوم فاسد. ولذلك لا يعرف عن - 00:02:08

اهل العلم كبار في زماننا هذا وعن المتقدمين انهم يعنون بالتخصص هذا المفهوم الحادث. انهم يعانون بتخصص هذا مفهوم الحادث وانما مراده بالتخصص فيما سبق ان طالب العلم يدرس من كل من كل علم احسنها فیأخذ - 00:02:28

العلوم العربية ما يحتاجه ويأخذ من علم اصول الفقه ما يحتاجه ولا يتتوسع كأنه متخصص في هذه الفنون بحيث يدرس كل صغيرة وكبيرة ويمر على كل على كل الكتب والشروع الحاشدة عندما يأخذ زيادة خالصة منه علوم اللغة ومن علم - 00:02:48

من المصطلح وفن الصرف والاشتقاق والعروض ونحوى والمنطق الى اخره يأخذ من كل علم من هذه الفنون آآ خلاصته ثم بعد ذلك اذا نظر في علم المقاصد وهو الذي ينبغي ان يعتني به طالب العلم وان يتخصص فيه - 00:03:08

في المفهوم السابق انه اذا اخذ الخلاصات من علوم الالله التي تسمى علوم الوسيلة وعلوم الوسائل اذا اخذ الزبدة والخلاصات ومنها يتخصص في فن من فنون مقاصد الشريعة. كالحديث والفقه والتفسير. يعني علم الوجوه كتاب السنة - 00:03:28

هما علم المقاصد. وطالب العلم مجبون اذا تخصص في غيرها هذين الفنين. كتاب والسنة. اما التخصص في اصول الفقه على حدة او اللغة على حدة فهذا قد ان لم يفتح عليه في علم المقاصد فيكون قد عرف قدره فتتخصص في فن من فنون - 00:03:48

الله ولا اسمها فنون الالله علم الوسيلة علم علوم الله بمعنى انها وسيلة الى غيرها فحين اذا لا يعتكف عليها طالب العلم ولا يفني عمره في فن من هذه الفنون بل يأخذ ما يحتاجه ولذلك اشير بمثل طرح هذه - 00:04:08

المتون المتنوعة الى هذا المقصود. يعني طالب العلم يتتنوع في كل فن ثم بعد ذلك يتخصص بالمفهوم اه الذي عرف عند العلماء. اما المفهوم الخاص الان للتخصص وهو انه يعتني منذ الطلب لا يقرأ - 00:04:28

علوم اللغة بل لا يحفظ القرآن وقد يزهد في حفظ القرآن كما هو مشهور الان لا يقرأ علوم الالله لا يقرأ علوم اللغة لا يقرأ في اصول الفقه ثم بعد ذلك - 00:04:48

يتخصص في الفقه او يتخصص في الحديث او يتخصص في التفسير ان له ان يجيد فنا من هذه الفنون لانه كمن يقطع اللحم بغير سكين الذي يريد ان يتخصص في الفقه دون دون دراية لعلوم الالله باسرها كالذى يسعى ان يقطع اللحم بغير سكين لماذا - 00:04:58 لانه اتى البيوت من غير ابوابها. حينئذ يتبع على طالب العلم ان يأخذ من كل علم احسنه. وان يحفظ في كل كل فن من فنون الاعلى متن المتوسطا. قد يكون هو المتن الاول والآخر عنده يختلف من طالب الى طالب من فهم الى فهم من - 00:05:18

وقد يترقى في كل فن على ما ذكره اهل العلم في تلك الفنون. فاصول الفقه يأخذ مثلا الورقات ثم ان اخذ مختصرها يكون وسطا بين مراقي مثل الورقات او كوكب الساطع والورقات لهذا الكتاب فهذا حسن - 00:05:38 انتقل مباشرة فايضا لا بأس ولا نريد ان نطيل في كلام في المنهجية وان اقترح البعض ان يكون الحديث اليوم عن المنهجية لطلب العلم حقيقة انا لا احب الكلام في هذا الموضوع على جهة الخصوص. لماذا؟ لأن الكلام كثر في مثل هذه المسألة وصار ديدن بعض الطلاب - 00:05:58

كانه يتلذذ بسماعه للمنهجية في طلب العلم. كان يريد ماذا احفظ؟ ثم ما هي الشروع على المتن الاول؟ ثم يسهل على المتن المتوسط بالمتن المنتهي ويسمع كلاما كثيرا لا اول له ولا اخر ثم بعد ذلك يخرج ويصير كلامه او المحاضرة او الحديث كانه نسيبا - 00:06:18 منسي ونحن نريد ان نعمل ولا ان اه نتكلم كثير. ولذلك من اراد المنهجية اقول له هذا الجدول بين يديك. كان عندك عزيمة وعندك ارادة قوية جزاكم الله خير ت慈悲 على ما قد تلاقيه من اه متاعب هذا الكتاب الاول وهو كتاب - 00:06:38

قواعد الاصول ومعاقد الفصول. مختصر تحقيق الامل في علمي الاصولي الجدل. تأليف صفي الدين عبدالمؤمن ابن كمال الدين عبد الحق البغدادي الحنبلي. هذا الكتاب يعتبر مختصر. لماذا؟ لانه كما ذكر هو المصنف كما سيأتي في المقدمة انه مختصر - 00:06:58

تحقيق الامن. اذا هو كتاب ثم اختصره في هذه اه النبذة المختصرة. اه سيأتي حديث عنه في ضمن الكتاب لكنه مترجم المصنف ترجمة اه مختصرة نقول اسمه صفي الدين عبدالمؤمن بن كمال الدين عبد الحق بن شمائل القطبي البغدادي الحنبلي الفقيه. اذا - 00:07:18

هو في مذهب الحنابلة. لأن المصنف حنبلي. وتصنيف هذا في مذهب الحنابلة. صفي الدين. وقال كمال الدين هذه الالفاظ دخيلة على الاسلام والمسلمين لم تعرف الا عن طريق الفرس ونحوهم ممن دخلوا في الاسلام والا ما كان الصحابة - 00:07:38 ويعرفون مثل هذه الاتصالات. وانما دخلت بعد ذلك ركن الدين وشيخ الاسلام، وصفي الدين وكمال الدين. قل هذه الالفاظ دخيل ولذلك الاولى تركها بل تعتبر من المكرهات. مولده في جماد الآخرة سنة ثمان وخمسين وستمائة للهجرة. نشأ - 00:07:58

كما نشأ غيرهم من اهل العلم في بيت علم ودين. يعني كان ابوه كما قيل كان خطيبا لجامع ما. تفقه على علماء عصره حيث تفقه على ابن ابي طالب عبد الرحمن ابن عمر البصري ولازمه حتى برع وافتى. والقاء مثل هذه التراجم ليس المراد تلذذ - 00:08:18 بسيرة العلماء لها المراد ان يقتفي او يقتفي طالب العلم سير علماء ولذلك كما يقال من افع ما يعين طالب العلم بعد الاخلاص توفيق الله عز وجل في طلب العلم هو الوقوف على تراجم العلماء. من اعز ما يمكن ان اه يكون - 00:08:38

دافعا طالب العلم ورافعا للهمة هو الوقوف على تراجم العلماء. وليس المراد ان يحفظ ما ما جرى لهم حفظ كذا وحفظ كذا ان يختفي اثره هنا قال ولازمه. اذا العلم يحتاج الى ملازمة الى صبر الى جد الى اجتهاد. ولازمه - 00:08:58 وحتى برع وافتى. واقبل على العلم بكليته. يعني لم يجعل لي الراحة وقت اكبر من بل يكون طالب العلم ديدنه صباح مساء يجري في دمه ذكر العلم ومسائل العلم والبحث في العلم. وهذا العلم اذا اعطيته كما - 00:09:18

اذا اعطيته كلك اعطاك بعضا. كلك يعني وقتك اربعة وعشرين ساعة في اليوم يكون همك هو العلم الشرعي. بحثا دراسة وتصنيفا وتأليفا ومذكرة وحفظا ومراجعة الى اخره. هذا اذا اعطيته كلك اعطاك بعضه. فكيف اذا اعطيته بعض البعض - 00:09:38
ها لن تناول شيئا لن تناول شيئا واقبل على العلم بكليته لازمه مطالعة وكتابة وتصنيفا الى حين وفاته. لذلك طالب العلم لا يكتفي ويقف عند حد ما. وهذا من الحرمان ان يظن طالب العلم - 00:09:58

انه قد وصل الى مرحلة انه لا يحتاج الى حضور درس ما او الى استفتاء لاهل العلم وانما يكون طالب علم كما قال الامام احمد لما سئل عن جريه ورأى محدث ما قال من المحضر الى المقبرة يعني ملازم لطلب - 00:10:18
بالعلم من المحضرة هنا المقبرة يعني لا ينفك الا ولا يقف آآ دونه الا الموت قام برحلات الى الشام والتقي باين تيمية رحمه الله تعالى واجاز للحافظ ابن رجب رحمه الله تعديدا ويعد من شيوخ - 00:10:38
رجب رحمه الله تعالى قال عنه الحافظ ابن رجب كان اماما فاضلا ذا مروءة واخلاق حسنة اماما اذا وصفه ابن رجب بأنه امام. وابن رجب هو امام ايضا رحمه الله. فاذا وصف غيره بأنه امام ليس كوصف المعاصر الان لغيره بأنه امام - 00:10:58
ذا مروءة واخلاق حسنة وحسن هيئة عظيم الحرمة شريف النفس منفردا في بيته. لماذا؟ لانه اعطى العلم كلبا. ولذلك قيل العلم والخلطة لا يجتمعان. من اراد العلم - 00:11:18

فليطلق الخلطة ثلاثا. شريف النفع النفسي منفردا في بيته لا يغشى الاكابر ولا خالطهم ولا يزاحمهم على المناصب بل الاكابر يتربدون اليه. وقال عنه ابن حجر رحمه الله تعالى في الدرر كاملة. وكان - 00:11:38
شاهدوا خيرا ذا مروءة وفتوة وتواضع ومحاسن ومحاسن كثيرة. طارحا للتکلف على طريقته السلف محبًا للخمول يعني ليس محبا الشهرة والصدق. وكان شيخ العراق على الاطلاق توفي رحمه الله تعالى ليلة - 00:11:58

الجمعة عشر صفر سنة تسع وثلاثين وسبعين وسبعينا في بغداد. كتابه القواعد هذا ذكر عنه ابن رحمه الله تعالى انه من انفع المختصرات في اصول الفقه لذلك قال انه مختصر مفيد. يعني لما ذكر - 00:12:18

المصنفات المختصرات في اصول الفقه عند الحنابلة ذكر القواعد هذا وقال انه مختصر مفيد. وقال عنه جمال الدين القاسم وما وقفت عليه حتى رأينا من انفس الآثار الاصولية. واعجبها سوكا والطفها جمعا للاقوال - 00:12:38
وايجازا في المقام. اذا هذان عالمان اثنيا على الكتاب. ومن ميزات الكتاب انه فيه سهولة في العبارة. يعني عبارته سهلة طلع وقف عليه مع الايجاز ولذلك قيل انه مختصر من الرواية هذا فيه خلاف هل هذا قواعد الكتاب مختصر من الرواية ام لا - 00:12:58
بعض المعاصرین يرى انه مختصر من الرواية والظاهر انه ليس مختصرا من الرواية لان المصنف نفسه يقول مختصر تحقيق الامل فكيف هو يقول عن كتابه بأنه مختصر من كتاب له ثم يقال عنه انه مختصر من الرواية؟ نعم قد يكون متاثرا بالرواية. لكن - 00:13:18

له مختصر منه منها هذا ليس بشديد. اغفل في الغالب مال تعلقا للاصول به من مباحث علم الكلام واراء تكلم مين؟ اصول الفقه مما جعله من العلوم الصعبة معقدة انه محسو بكلام المتكلمين. ويجري في - 00:13:38
في كثير من المصنفات ذكر مقدمات منطقية ونحوها بل ترى من اوله لآخره فيه من الالاظف والمصطلحات المنطقية التي هي مبنية على علم الكلام واراء المتكلمين. هنا مصنف لم يذكر كثيرا من هذه الاراء. ولذلك جاءت عبارته سهلة. اذا سبب سهولة - 00:13:58
عبارة المصنف انه اغفل كثيرا من عبارات واراء المتكلمين. فاذا سلم الكتاب من هذه العبارات وهذه الاراء رجع الى اصله وهو السهولة في العبارة. ولذلك لم يذكر مقدمة منطقية. وكثير من كتب الاصول المختصرة. التي يعتبر - 00:14:18

من المتوسطات فما آآ كان اعلى منها كثير منها يجعل مقدمة في بيان التصور والعلم والظن والشك والوهم الى غير ذلك والدليل والنظر والفكر. وهذا المصنف هنا لم يجعل مقدمة منطقية في ذلك. بل الورقات لم تسلم من هذا. ذكر حد العلم والظن - 00:14:38
الى اخره وهذا يدل على انه متاثر بطريقة اهل الكلام. وهنا المصنف لا انما جرد كتابه عن اراء المتكلمين وعلم الكلام. قدم واخر في الترتيب على غير النمط المحفوظ في تصنيف كتب الاصول وخاصة الحنابل. يعني هناك - 00:14:58

شيء معين يجري عليه الاصوليون كما ان للنحو ترتيباً معيناً يجري عليه النحو هنا خالفاً قدم مؤخر وليس هذا بعيب الترتيب مسألة توقيفية لا يجوز مخالفتها وانما ما رأه المصنف هو الذي يعمل به. عناته بالتعريفات والتقسيمات. عناته - 00:15:18
بالتعريفات والتقسيمات. وهذا مما يعين على فهم الباب كله من اوله لآخره. اذا فهم طالب العلم حدود الباب واذا كان قابلاً للتفسير فكان مقسماً حينئذ يكون اسهل في الفهم والحفظ. هذا كما ترون - 00:15:38

ان الكتاب مطبوع. طبعة جامعة ام القرى بتحقيق دكتور علي عباس الحكم. وهذا اجود ما وجد من نسخ هذا الكتاب والا آطبع قدماً
وعلق عليه الشيخ جمال الدين القاسمي وكذلك طبعاً علّق عليه الشيخ محمد شاكر وهذه الطبعة تعتبر متأخرة - 00:15:58
وهي محققة تحقيقاً على طريقة المعاصرين. وهذا الكتاب ايضاً من جهة الشرح لم اقف الا على شرحين اثنين لعالمين عاصرين.
شرحه الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمة الله تعالى. وهو موجود في اشرطة الاربعة عشر شريطها ولم يتمه وانما وقف على باب - 00:16:18

كان الشيخ ما ارتضى الكتاب من جهة انه لم يسلم من بعض التعبيرات والاصطلاحات المنطقية فقال ليتنني ما بدأت به ثم اوقف
ولم ولم يدرس. كذلك ايضاً شرح من قبل الشيخ عبد الله ابن الفوزان الفوزان وهو موجود مطبوع في مجلدي. آلا اصل انه في - 00:16:38

اشرطة ثم اه فرقنا. اذا عرفنا الان مزايا هذا الكتاب ولماذا اختير؟ فنبأ ان شاء الله مستعينين بالله جل وعلا في آلا دراسته والطريقة
التي سنسير عليها كما هو معلوم هي خمسة اسابيع. يعني خمس وعشرون يوماً او خمسة وعشرون يوماً - 00:16:58
وعليه لابد ان يكون ها الكتاب او هذه الايام مستوعبة لهذا الكتاب. وكما ذكرت بالقيد السابق ليس المراد الاختصاص طار المخل. وانما
نجري على حل عبارة المصنف. يعني نقف على مراد المصنف من كل كلمة يريدها ولو كثر الكلام في بيان - 00:17:18
فرادي ولا نذكر خلافاً الا اذا كان القول الذي ذكره المصنف مخالفًا للقول الراجح. اذا كان في القول الذي ذكره المصنف هو الصواب
حينئذ نبين مقصوده من المسألة يعني تصور المسألة ودلائلها ووجه الاستنباط فقط - 00:17:38

ولا نذكر اقوالاً لي اه الاصوليين. وبهذا ان شاء الله تكون قد اه نأتي على الكتاب كله من اوله الى اخره. فما يحتاج الى وقوف وقفنا
معه وما لا يحتاج نبينه هو آلا نمر عليه كما يقال مرور الكرام. وثم مسائل - 00:17:58

لا يمكن استيعابها في كتب الاصول. وهذا مما يجعل ايضاً اصول الفقه من الكتب او من الفنون التي تعد من العلوم الصعبة على طلابها
انه مركي من عدة فنون يدخل فيه مباحث في اللغة يدخل فيه مباحث من المنطق مقدمة منطقية ومقدمة - 00:18:18
لغوي هذا المشهور عندهم. والمقدمة المنطقية هذه لم يذكرها المصنف فاراح انا منها. والا لو ذكرها لاحتاجنا الى ان نبين اصول
المنطق من اوله الى اخره. ولذلك لو ذكر علم المنطق في هذا الكتاب او في غيره من الكتب حينئذ يحتاج الطالب - 00:18:38
قبل ان يدرس المنطق في ضمن اصول الفقه. اذا كان اصول الفقه نفسه فيه نوع صعوبة. والمنطق في نفسه نوع صعوبة. او هو
صعب فحينئذ دراسة اصول الفقه وفي ظلم منه علم صعب يجعل ماذا؟ الصعوبة صعباً يزيدده. ولذلك من الحسن - 00:18:58

من طالب العلم ان يكون بصيراً فيعرف ما الذي يتتألف منه اصول الفقه؟ في علم انه مستمد من علوم اللغة فيدرس كل فن من فنون
اللغة ثم بعد ذلك يدرس اصول الفقه لانه ستائمه مباحث آلا حد الكلمة تأليف الكلام يأتي الاشتغال يأتي الحقيقة - 00:19:18

مجاز يأتي معرب وليس بمعراب هذى كلها مباحث لغوية وليس بمباحث اصولية وانما تذكر في اصول الفقه لان من مبناه انه مستمد
من علم اللغة اذا كان مستمدًا من علم اللغة فحينئذ لابد ان يذكر طرف من اللغة العربية مما يحتاجه الاصول في هذا الفن. اذا وجد - 00:19:38

في كتاب ما قد تجد مثلاً مجلداً كاملاً فيه المطولات كله في اللغة العربية. حينئذ كيف يفهم طالب العلم اصول اذا لم يفرد هذا الفن
بدراسة مستقلة. ولذلك الاولى لطالب العلم الا يتعقب في دراسة المسائل الدخيلة على الفن - 00:19:58
وعن ابن مسائل الدخيلة انها ليست من فن اصول الفقه اصالة وانبني عليها. وانما يأخذ كل فن على حدة. فيدرس النحو على حدة

فإذا مرت به مسائل النحو في اصول الفقه لا يقف معها كثيرا. وإنما ينظر إلى رأي الأصوليين فحسب. ما اختيارهم؟ ما ترجيحهم؟ هل

الصلاح - 00:20:18

يخالف الصلح حال اللغة ام لا؟ فقط اما ان يقف ويدرس النحو والمجاز والاستعارة والكناية في اصول الفقه هذا
نقول لا يمكن ان يستوعب اصول الفقه على وجهه. بل ربما قد يرجع من حيث بدا ولا يتم الكتاب. لذلك المباحث -

00:20:38

التي ستتأثينا في اصول الفقه هنا في اللغة وكذا لن نقف معها كثيراً. وإنما نبين مراد المصنف ونسفي. وبهذه الطريقة أن شاء الله نأتي على الكتاب من أول وانهينا أخره. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. نحمد الله على احسانه واقباله. كما ينبغي - 00:20:58

على الكتاب من اول وانهينا اخره. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. نحمد الله على احسانه واقباله. كما ينبغي - ٠٠:٢٠:٥٨

من كتاب المسمى بتحقيق الامل غاية من الدلائل من غير اقلال بشيء من المسائل تكفرة للطالب المستمع وتفسيرة للراغب المستعين - وعز جلاله. ويصلی ويسلم على نبیه المکمل بارساله. المؤید في اقواله وافعاله. وعلى واله وبعد فھذه قواعد الوصول ومعاقد الفصول

00:21:18

وعليه يتهكموا وهو حسبي ونعم المعبد طب قلنا مصنف حمزة الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم اذا بد المصنف حمزة الله تعالى

ابتداء حقيقها بالسورة وهذا الامر، بعنه، لهذا بدأ بالسورة؛ نعموا، لا يهدى اولاً تأسياً بالكتاب العزيز - 48

^{١٣} انظر الى القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية ٢٧٠، حيث يقول الله تعالى: «إِنَّمَا تُنذَّرُ أَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ».

الفعالية حيث كان اذا ارسل او كتب كتابا الى آن ملك ما قال بسم الله الرحمن الرحيم كما جاء في صحيح البخاري في اوله بسم الله

الرحمـن - 00:22:08

الرحيم ميلاد هرقل عظيم الروم. اذا بسمة النبي صلى الله عليه وسلم هذه سنة فعلية. سنة اه فعلية. ثالثا اقتداء بالائمة المصنفين.

٠٠:٢٢:٢٨ - ابن القاسم، ولذلك قالوا بسم الله الرحمن الرحيم. ما أوصيكم به أبداً

00:22:48 - كل ما يهمك في اقتصاديات الارض والبيئة

لایت کارکردن تیللر این میتواند باعث ایجاد احتقان شود.

زاید گریت با سنتیسیم. دل بسم الله الرحمن الرحيم استخیره الله و ای پرورد بد. استغفیل بله و ای پرورد بد و حییتند یکوون استحبستم حب بتوحیق الله عز

وَجْلٌ وَمَعْوِنَتُهُ فِيمَا جَعَلَ الْبَسْمَلَهُ مِبْدَاهُ. هَذِهِ أَرْبَعَهُ امْرُورٍ نَقُولُ جَعْلَتْ - 00:23:08

المصنف في غيره من العلماء. وأما حديث كل امر ذبيان لا يبدي فيه بيسن الله الرحمن الرحيم فهو ابتر

اجزم اقطع ذهب الحديث فيه فيه كلام لا هله العلم ومرجح انه حديث ضعيف. ولذلك نقول السنة الفعلية سنة فعلية ولا نقول السنة

القولية لأنها لم - 00:23:28

ثُبِّتَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. هَذَا مِنْ حَيْثُ أَثْيَاتُ هَذِهِ الْبِسْمَةِ. وَامَّا مِنْ حَيْثُ مُفَرَّدَاتُهَا فَهَذَا لَا يَتَعْلَقُ

به بحث في اصول الفقه فنتجاوزه. سياتينا ان شاء الله في شرح الاجرمية ما يتعلّق بها من جهة الاعذار ومعنى المفردات. بسم الله

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ - 00:23:48

اهم ما يلفت اليه طالب العلم نظره في هذه المسألة ان الاطلاق هنا تقييد العموم هذا الذي يتعلّق باصحها . الفقه سمه الله اسم هذا نكرة

اضفها الى معرفةنا اعرف المعاشر وهو افضل الحالة الله الله العظيم كما قال -

¹⁰ ملکه ایشان را در آن سال که پس از آن شاهزادگانی که از این شاهزادگان بودند، از این شاهزادگان بودند.

١٩٥٦ : ملکه عزیزه ملکه فاطمه ملکه فرح

الآن، يُمكنكم تجربة تطبيقاتنا على الأجهزة المحمولة، حيث يمكنكم تجربة تطبيقاتنا على الأجهزة المحمولة.

يُسْعَى إِلَيْهِ بِمَا يَنْهَا إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ

بسم الله الرحمن الرحيم، لا إله إلا الله، محمد رسول الله، حفظكم الله، وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورة الفاتحة وهو أول الكتاب الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. هذا يسمى ابتداء اصاغيا عند اهل العذر

ابدا او سبق بشيء غير المقصود. من غير المقصود. وهنا سبق احمد الله بالبسملة. لكن هل هي من المقصود الذي صنف المصنف كتابا لاجله؟ الجواب لا. فحينئذ يكون الابتداء بالبسملة ابتداء حقيقة اضافيا. والابتسامة - 00:25:28

فداء بالحمدلة ابتداء اظافيلا حقيقة. فكل ابتداء حقيقى اظافى ولا عكس. احمد الله ما المراد به الحمدى نقول الحمد على الاصح والالوى ان يحد به ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى انه ذكر محسن المحمود - 00:25:48
مع حبه وتعظيمه واجلاله. وان كان المشهور انه في اللغة الثناء بالجميل على الجميل الاختياري على جهة التفحير والتعظيم وانه في الاصطلاح فعل يبني عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعم الحامد او غيره والكلام على هذين التعريفين يطول. والفرق بين الحمد والشكر ايضا يطول - 00:26:08

المقام مقام تفصيل. احمد الله هناك بالجملة الفعلية. ولم يأتي بالجملة الاسمية. ومعلوم عند البayanيين ان الجملة الاسمية تدل على الثبات والدوم. على الثبوت والدواء. والجملة الفعلية تدل على التجدد والاستمرار. على التجدد والاستمرار. عدم - 00:26:28
عن الجملة الاسمية وان كانت اولى لنكتة والمفضول قد يعدل اليه لنكتة فتصيره او فمن الفاضل اولى من من الفاضل وهذا حتى في العادات قد يشكون الشيء مفضولا ولكن يقتربون به ما يكون في - 00:26:48

في حق الشخص جاعلا له اولى منه من الفاضل. ولذلك الانسان مثل السين الرواتب نقول الفاضل ان يصلى في بيته.ليس كذلك لكن لو صلى في بيته قد يكون القلب مشغولا. ولو صلى في المسجد قد يكون اخشى واقعه حينئذ - 00:27:08
نكون في حق هذا الشخص وليس تقعيدا عاما يكون في حقه صلاة النافلة في المسجد اولى من صلاته في بيته. اذا قد يجعل او قد يصير المفضول فاضلا. هنا الجملة الاسمية هي الاولى ولكن عذر للجملة الفعلية للدلالة على التجدد والثبوت - 00:27:28

وهنا قد علق الحمد على الاحسان. والاحسان من الرب جل وعلا على العبد متجدد مستمر يعني يكون ثم يكون. يعني يوجد ثم يوجد ثم يوجد. وليس هو احسان واحد - 00:27:48

احد مستمر ولا ينقطع ولا يتلوه احسان اخر. ولذلك لما كان كانت النعم متتجدة في حق العبد الجملة الفعلية تدل على التجدد ناسب انه يأتي بالجملة الفعلية الدالة على تجدد وها - 00:28:08

الحدوث دال على التجدد والحدوث. فالحمد يوجد كل ما ولدت النعم. لما كانت النعم توالي متتجدة تكون ثم تكون ناسبه ان يأتي بجملة دالة على الحدوث والتجدد. اذا كلما تجددت النعم وجد لها حمد. وهذا يدل عليه الجملة الفعلية. ولابد من القول بالتفريق بين الجملة الفعلية - 00:28:28

والجملة الاسمية وخاصة في هذا الموضع. فحينئذ نقول الجملة الاسمية تدل على ماذا؟ تدل على الثبوت. فاذا قال الحمد لله نقول الحمد ثابت ومستمر. ولماذا اتي بالجملة في مثل هذا تركيب الجملة الاسمية؟ نقول انه علق الحمد بي - 00:28:58
صفات الرب بذات الرب جل وعلا وصفاته. فلما كانت ذاته مستمرة جل وعلا ناسب ان يأتي بحمدها. ذلك على الاستمرار. فاذا قال احمد الله على احسانه وافظاته علق الحمد هنا على الاحسان والافظال وهو متجدد. يوجد بعد - 00:29:18

الى ان لم يكن فحينئذ يناسبه ان يأتي بجملة دالة على التجدد والحدوث ولذلك جاء الحديث ان الحمد لله نحمده حمد بماذا؟
بجملتين. بالجملة الاسمية والجملة الفعلية. احمد الله على احسانه من المشهور عند اهل العلم - 00:29:38

ان الحمد معلق بلفظ الجلالة. ولا يقال احمد الرحمن او احمد السميم البصير. لماذا؟ لأن اسم الجلالة الله عز وجل هذا جامع لجميع معاني الاسماء والصفات. فكل معنى دل عليه - 00:29:58

من غير لفظ الجلالة فهو داخل في الله. ولذلك الجمهور على انه الاسم الاعظم. احمد الله على احسانه افضل احسانه وافضاله مصدران احسن يحسن احسانا وافضل يفضل افضلاتا. قيل متقاربان يعني معنى الاحسان مقارب - 00:30:18

قل لي معنى الافظان. وقد يقال الاحسان مجرد اداء المعروف. والافظان زيادة على وقال بعضهم الاحسان ضد الاسوء. ضد الاسوء احسن واسوء. اذا هم ضدان والاحسان قد يكون في الانعام على الغير على الاخرين. واحسن كما احسن الله اليك. وقد يكون الاحسان

يعني يطلق ويراد - 00:30:38

اتمام الفعل واحسان الفعل في نفس الفعل دون تعد الى اخر. ومنه قوله تعالى الذي احسن كل شيء خلقه كما ينبغي لكرم وجهه
كما ينبغي يعني احمد الله مثل الحمد الذي ينبغي - 00:31:08

في مثل الحمد الذي ينبغي. ما هنا بمعنى الذي اسم موصول؟ ينبغي بمعنى يليق بمعنى يليق هل يمكن ان يحمد الله عبد بما يليق
بالرب جل وعلا؟ الجواب لا. فحينئذ نقول هذا الحمد - 00:31:28

الذي شبه بما يليق بالرب سبحانه وتعالى على جهة الاجمال لا على جهة التفصيل. والا فعلى جهة التفصيل هذا عزل ان يأتي به بشر
ولو كاننبيا. ولذلك جاء في الحديث لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على - 00:31:48

نفسك لكرم وجهه ولا شك فيه كرم وجه الرب جل وعلا. قال تعالى ويقى وجه رب ذو الجلال والاكرام. وعز جلاله وعز جلاله كما
ينبغي لكرم وجهه ولو قيل لكمال وجهه لما بعد. ولذلك - 00:32:08

فهذه عبارة الشافعي في الرسالة احمد الله كما ينبغي لكمال وجهه. وعز جلاله الجلال هو العظمة العز هو القوة والغلبة. معلوم ان العزة
صفة من صفات الرب جل وعلا الدال على كمال قهره وسلطانه - 00:32:28

واصلي اذا حمد الرب ثم قال واصلي. لماذا حمد الرب؟ نقول كما قلنا فيه ماذا؟ في البسمة انه اقتداء بالكتاب العزيز واتباعا لسنة
النبي صلى الله عليه وسلم الفعلية لانه كان اذا - 00:32:48

خطب او قال في خطبة النكاح ان الحمد لله. وهذه سنة فعلية لانه لم يأمر بها اما حديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله الى
اخره. فهو حديث ضعيف. ولذلك ذكر بعضهم وينسب للشافعي انه قال يستحب - 00:33:08

او يستحب البداء بالحمدلة لكل مزوج ومتزوج ودارس ومدرس ومعلم وخاطب وخطيب وبين يدي سائر الامور المهمة. اذا هو سنة
مطلقة على جهة الاستحباب. وان كان بعضهم يقول يستحب فيما لم يرد فيه - 00:33:28

واذا ورد فيه نص يقول فيه يسن واصلي على نبيه واصلي على نبيه يعني بعد ان حمد الله واثق عليه صلى على النبي صلى الله عليه
والله وسلم. واصلي هذه جملة فعلية ويعبر عنها - 00:33:48

اهل البيان بانها خبرية لفظة انشائية معنى. وهي معطوفة على قوله احمد الله مما يدل على ان مراده باحمد الله انها جملة خبرية
اللفظة انشائية بمعنى المراد بها طلب الحمد. والمراد اصلي طلب الصلاة - 00:34:08

على نبيه الصلاة معروفة التي قالها ابن القيم رحمه الله تعالى انها ثناؤه صلاة الله على عبده ثناؤه على عبده في الملا الاعلى. ومن
الملاكية الادميين الدعاء والاستغفار. دعاء الاستغفار. واصلي على - 00:34:28

نبيه لم يقل واسلم وهذه واسلم زيادة من محقق غير موجودة في المخطوطات واصلي على نبيه نقول اتي بالصلاه دون سلام. وان
كان المشهور عند المؤخرين انه يكره افراد الصلاة عن السلام كما يكره افراد السلام عن الصلاة. يعني - 00:34:48

لا تقل الصلاة اللهم صل على محمد فقط. ولا تقل وهو سلم ولا يصح او يقرأ عنده من يقال اللهم سلم على محمد لا تقل صل على
محمد. لماذا؟ قالوا لقوله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا - 00:35:08

صلوا عليه وسلموا تسليما. فقرن بينهما الر ب جل وعلا. حينئذ افراد الصلاة دون السلام وافراد السلام دون الصلاة هذا لا يعد ممثلا
للامر. لانه قال صلوا عليه وسلموا. وهذه حجة كثير من المؤخرين ونقول والصواب انه - 00:35:28

لا يكره افراد الصلاة عن السلام والعكس. واما الاستدلال بالالية فنقول هذا قوله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة قد تجب الصلاة ولا
تجب الزكاة وقد تجب الزكاة ولا تجب الصلاة. والاستدلال بها استدلال بدلاله - 00:35:48

الاقتران وهذه دلالة ضعيفة عند الاصوليين ان جاء حديث عنها بیناها. اذا واصلي ولم يقل واسلم هل فيه كراهة؟ الجواب لا. ولذلك
الامام مسلم رحمه الله تعالى بل والشافعي في الرسالة انه صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلموا. ودل على ان ماذا - 00:36:08

ذكره كثير من الشافعية المؤخرين نسبة للشافعي بانه كره الصلاة دون السلام او افراد السلام دون الصلاة مع انه صلى ولم يسلم

في مفتتح بسال. نقول هذا ليس بسديد. على نبيه اذا اطلق النبي في مثل هذا التركيب نقول المراد به نبينا محمد - [00:36:28](#)
محمد صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله وقد جعل على نبيه كما جعل على الرسول اذا اطلق جعل علما بالغلبة بحيث اذا اطلق
على النبي صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله وهذا واضح علم بالغلبة وقد يصير علما بالغلبة مضاف له مصحوب كالعقبة -

[00:36:48](#)

الرسول هذا يصدق على موسى عليه السلام ويصدق على عيسى ويصدق على غيره من الرسل. لكن اذا قيل في مثل هذا الترتيب
ممن هو من امة محمد صلى الله عليه وسلم نقول - [00:37:08](#)

صار علما بالغلبة على نبيه المكمل بارساله المكمل هذا يدل على ماذا؟ يدل على انه كامل في نفسه وزادته الرسالة كاما على
كماله وهو كذلك امثالا او آآ او امثالا لقوله جل وعلا - [00:37:18](#)

الله اعلم حيث يجعل رسالته. المكمل بارساله المؤيد في اقواله. المؤيد يعني المقوى والمثبت المقوى والمثبت هو الذي ايدك بنصره
وبالمؤمنين. اذا المؤيد بالكأس هو الله عز وجل. والمؤيد هو النبي صلى الله عليه وسلم. في اقواله وافعاله. في اقواله وافعاله. اذا هو
- [00:37:38](#)

المثبت في اقواله هو المثبت في افعاله. هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان اقواله كلها عليها شاهدوا الحق وكذلك افعاله. كل قول للنبي
عليه الصلاة والسلام عليه شاهد حق. وكذلك كل فعل عليه شاهد حق - [00:38:08](#)

وهذا يشعر من كلام المصنفون رحمة الله ان انه يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوما مطلقا في الاقوال والافعال والمسألة فيها
فيها نزاع فيها نزاع ولكن القول الراجح في هذه المسألة ان افعال الرسول صلى الله عليه وسلم قد تكون مبنية على الاجتهد. وهذا
القسم - [00:38:28](#)

اسمه الذي هو من افعاله المبنية على الاجتهد قد يقع فيها ما هو خطأ. ولكنه لا يقر من من السماء. ولذلك جاء العتاب في بعض ايات
الكتاب قد عفا الله عنك. عفا الله عنك لم اذنت له. اذا وقع ما هو مخالف للصواب. يا - [00:38:48](#)

ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ وتخفي في نفسك ما الله مبدي. اذا قد يقع في اجتهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو مخالف
للصواب ولكنه لا يقر. وانما يأتي التصحيح او التصويب من السماء. فاذا - [00:39:08](#)

لم يأتي علمنا انه انه حق. انه حق. وعلى جميع صحبه واله. جميع صحبه صحبه جمع صاحب. والمراد به في من لقي النبي صلى الله
عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. وزاد الحافظ ابن حجر ولو تخللت ردة في الاصح وقال السوق في - [00:39:28](#)
خلفية المصطلح حدود صحابي مسلما لا قيل رسول الله قي لaci حد الصحابي مسلما لaci الرسول وان بلال رواية عنه اذا ايشترط
طول الصحبة. وهذا على مذهب المحدثين. وسيأتي ان مذهب كثير من الاصوليين انهم يشترطون طول الصحبة. فاذا لم تطل -
[00:39:48](#)

بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يعد عنده صحابي وسيأتي في موضعه. وعلى جميع صحبه واله اضافوا الى الظمير وهو الصحيح
ده اهل التحقيق والمراد به اتباعه على دينه. اتبعه على على دينه. وفسر باقاربيه عليه الصلاة والسلام. وهنا عطف الاية - [00:40:08](#)
تعالى لصاحب من عطف العام على الخاص. وهذا جائز على الصحيح. عطف الخاص على العام هذا فيه باتفاق الخاص على
العام. واما عطف العام على الخاص هذا فيه خلاف الصحيح انه جائز. يا ايها الذين امنوا اركعوا - [00:40:28](#)

واسجدوا وابعدوا ربكم. وافعلوا هذا كله عطف عام على على خاص. هذه قواعد الاصول ومعاقد الفصول. هذه المشار اليه العصر ان
يكون حسيبا المصنف هنا لم يقل وبعد. والزيادة هذه من من المحقق وليس من اصل الكتاب. هذه - [00:40:48](#)

قد تقوم مقام اما بعد عند بعض المصنفين. الاصل ان يأتي بالسنة اما بعد ولا يجزئ غيرها عنه وبعد ليست سنة. اما بعد هي السنة.
وبعد قالوا هذه الواو نائبة مناب عممة - [00:41:08](#)

وبعضهم لا يأتي وبعد لا يأتي بها وانما يقول هذا فحينئذ يكون لفظ هذا الاسم الاشارة استعمال الى استعمال اما بعد. لأن اما بعد يؤتى
بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر. يعني من اسلوب المقدمة الى اسلوب الشروع - [00:41:28](#)

في الكتاب وليس المراد الانتقام من التمني الى الترجي الى اخره كما اعترض بعض اهل العلم لا المراد الانتقال من اسلوب المقدمة الى اسلوب الشروع في المقصود. هذا اقيمت مقام اما بعد. فانتقل بها من اسلوب وهو الانتقال من - [00:41:48](#)

الى اسلوب اخر وهو الشروع في المقصود. هذه المشار اليه في الاصل ان يكون مخصوصاً موجوداً. والكتاب ان كان كما هو عادة المصنفين المتقدمين انهم يكتبون المقدمة قبل الكتاب. المقدمة قبل الكتاب. واسم الاشارة لابد - [00:42:08](#)

ان يكون لشيء موجود حينجده كيف يكون المصنف اشار بلفظ هذه الى شيء غير موجود؟ الجواب ان يقال انه نزل المعدوم منزلة المحسوس. يعني لما صوره ولابد انه يجعل في ذهنه او في نفسه اه قواعد الكتاب اصوله ابوابه من - [00:42:28](#)

الذى سيكون ما الذى سيذكره في الجملة ثم لما اراد ان يشرع نزل هذا المعدوم كانه موجود في كتب فعاليتهم معاملة ماذا؟ الموجود. هذا يوم الفصل جمعناكم الاولين. يوم الفصل هل هو موجود الان؟ لا - [00:42:48](#)

لكنه نزل لليمان به قوي منزلة الموجود كانها كانك تراه فاشير اليه بهذه. قواعد الاصول ومعاقد الفصول قواعد جمع قاعدة والقواعد جمع قاعدة نقول. القاعدة في الاصل او في اللغة هي الاساس. وبعضهم يعبر عنها بالضابط - [00:43:08](#)

او القانون. وفي الاصطلاح قضية كلية يتعرف بها احكام جزئيات موضوعها. كالامر مطلق الامر للوجوب هذى قضية كلية عامة. اذا عرفها وعرف معناها ومدلولها ودليلها استطاع بواسطة هذه القاعدة ان - [00:43:28](#)

توصل الى احكام جزئيات موضوعها وسيأتي مزيد بيان. قواعد الاصول اصول المراد به علم اصول الفقه كأن اصول الفقه هو قواعد نفسه. هو قواعد لذلك سيأتي في حده معرفة دلائل الفقه. المراد بالدلائل - [00:43:48](#)

الادلة المتفق عليها الكتاب والسنة والاجماع والقياس هذه عينها اصول الفقه والقواعد العامة التي استنبطها ها الاصوليون من الكتاب والسنة ايضا هي اصول فقه. ومعاقد الفصول معاقد جمع معقد. يعني الذي يكون معقدا - [00:44:08](#)

او محلا لما يعقل. الفصول جمع فصل. والمراد به انه فصله وجزأه. يعني هذا الكتاب مجزأ ومفصل لما هو معلوم عند اهل العلم انهم اذا ارادوا ان اه يجعلوا كتابا ما فيه نوع طول يفصل ويبيّن ويكتب. ولذلك - [00:44:28](#)

الكتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الزكاة الى اخره. ثم يذكر في تحت كل كتاب ابواء. وتحت كل باب اذا طال يجعلون فصلاً لماذا؟ تسهيلاً للعلم. تسهيلاً للعلم. لانه اذا كان مبوباً عرف طالبه - [00:44:48](#)

بالعلم اين يرجع لاحكام الطهارة؟ واما كان احكام الطهارة مفصلة ايضا مبوبة عرفة اذا اراد ان يبحث عن مسألة في ازالة النجاسة اين يبحثها؟ ايضا فيه تسهيل وتيسير على طالب العلم في الحفظ والفهم والمذاكرة. لانه اذا انتهى من باب نشطت نفسه - [00:45:08](#)

الى الباب الذي يليه. وبعد هذه قواعد الاصول ومعاقد الفصول. قال من كتاب ابي من كتابي. يعني هذه قواعد مأخوذة ومختصرة من كتابي. كتابه هو ما اسمه؟ قال المسئى بتحقيق - [00:45:28](#)

الأمل وكما ذكره صاحب الأصل هنا تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل في علمي الأصول والجدل والجدل هو داخن في فن الأصول كما سيأتي. مجردة من الدلائل. مجردة من الدلائل. يعني هذه القواعد الاصل انها - [00:45:48](#)

بادرتها وتعليقها في الاصل. انها مذكورة بالدليل والتعليق. حذفت دليل والتعليق فصارت مجردة كأنها رموز مجردة من الدلائل. دلائل جمع دليل وسيأتي بيانه. من غير اخلال بشيء من المسائل. اذا ذكر المسائل كلها - [00:46:08](#)

وان ما حذف ادلتها وتعليقاتها. لماذا فعل ذلك؟ قال تذكرة هذا مفعول لاجله. تذكرة للطالب المستعين يعني الذي تبين العلم واخذ بحظ الواف. اذا الطالب المنتهي لا يستغني عن المختصرات. لانك لو اردت ان تراجع العلم كله من اوله لآخره - [00:46:28](#)

وجئت الى المطولات تجدها اربع مجلدات الى سبع الى ثمان الى عشر لكن لو اخذت هذا الكتاب وجردته لاستطاع الطالب ان يستعيد كثير من المسائل التي قد اراها النسيان وتبصرة للراغب المستعين تبصرة هذا مصدر بصره الامر - [00:46:48](#)

تبصيراً وتبصرة فهمه اياه. اذا هو تفهم للراغب في العلم رغب في كذا وعن كذا. هنا رغب في في العلم في المستعين يعني الذي يحتاج الى غيره الى معين. وهذا من؟ هذا المبتدئ. ولذلك يقولون العلم في - [00:47:08](#)

باب ومفتاحه في صدر معلمه. وبالله استعين يعني اطلب عونه استعين هذه باب السفعة استعن ناصره وعليه اتوكل. هنا قال

استعينوا يعني اطلب عونه. وعليه اتوكل اي اعتمد وهو حسبي - [00:47:28](#)
في يعني كافية ونعم المعين يعني الذي يستمد منه العون. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه نعم اصول الفقه معرفة [الدلائل الفقهية جماله كيفية الاستفادة منها - 00:47:48](#)

بحال المستفيد بالفهم واصطلاحا معرفة احكام الشرع المتعلقة بافعال العباد. والاصل ما ينبني عليه غيره. فاصول الفقه ادله
والغرض منه معرفة كيفية الاحكام والادلة وحال المقتبس. وذلك ثلاثة ابواب. نعم - [00:48:08](#)
قال اصول الفقه اذا بدأ المصنف رحمه الله تعالى بتعریف اصول الفقه. وذلك ليعلم طالب الفن بما يضبط مسائله الكثيرة ليكون حينئذ
على بصيرة بما يطلب قبل الخوض في جزئيات مسائله. ولذلك يقول - [00:48:38](#)

من شرع او اراد ان يشرع في فن ما لا بد وان يتصوره بوجه ما لا بد لان اذا لان الطالب اذا طلب ماله تصوره حينئذ قد طلب مجهولا
وهو محال. واذا طلب ما حصل علمه تفصيلا في نفسه ايضا هذا محال - [00:48:58](#)
انه من باب تحصين الحاصل وانما يتصوره بوجه ما. وهذا اهل العلم نصوا على انه يحصل بمبادئ العشرة. ان مبادئ لفن العشر الحد
والموضوع ثم ثمرة ونسبة وفضله الواضح والاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن دار الجميع هذا الشرع
- [00:49:18](#)

هذه تسمى مسائل المبادئ العشرة. لما انهى المصنف المقدمة المقدمة الكتاب شرع يبين لك يا طالب العلم ها مقدمة العلم. المقدمة
عندهم مقدمتان. مقدمة كتاب هي التي ذكرناها الان. يذكر فيه اسمه - [00:49:38](#)
غالبا والكتاب وما الذي او طريقته في الكتاب؟ ومبادئ العلم مقدمة العلم يذكر حده والغرض منه وفائدة ومواضيع الى اخره طول
الفقه اصول الفقه. هذا مركب اضافي اصول مضاف والفقهي مضاف اليه - [00:49:58](#)

النظر الى هذا التركيب من جهته من جهتين الذي يعني به الاصوليون هو كونه لقبا الما على الفن المسمى بهذا التركيب. لانه صار
ماذا؟ صار اصول الفقه الذي هو مركب اضافي نقل عن - [00:50:18](#)
في في اصله وجعل علما لمسمى هو اصول الفقه. اذا نظر الاوصلي لاي شيء بالاصالة ينظر له من حيث انه من حيث انه علم لهذا الفن.
ولقب لهذا الفن. قبل جعله علما هو مركب اضافي - [00:50:38](#)

اصول والفقه. عرفنا هذا الان. اذا اردنا ان نحدده على انه علم لهذا الفن. هل يشترط في العلم بالعلم المركب المؤلف من جزئين. هل
يشترط في حده والعلم به؟ العلم بجزئيه قبل جعله - [00:50:58](#)

في عالم اولى هذا مختلف فيه بين الاوصليين. بعضهم يقول لا يمكن ان نعرف اصول الفقه وهو علم ولقب على الفن المسمى وهو
مركب اضافي الا بعد معرفة جزئين. فحينئذ لا بد من معرفة المراد باصول ولا بد من معرفة المراد بالفقه. كل - [00:51:18](#)
منهما لغة والصلاح ثم ننتقل بعد ذلك الى معرفة اصول الفقه علما لانه صار مفردا كلمة واحدة اما اذا سمي عبد الله عبد الله هذا وصف
ثم جعل علما على شخص نقول عبد الله هذا الكلمة واحدة هذا الكلمة واحدة - [00:51:38](#)

قال اصول الفقه معرفة دلائل الفقه اجمالا. اذا بدأ بماذا؟ بدأ بتعریفه علما ثقلا لهذا الفن. ونقول المصنف كانه يميل الى ان معرفة
مركب العلمي انه لا بد وان يعرف جزئاه اولا بدليل انه عرف الفقه بعد ذلك لغة واصطلاحا وعرف الاصل لغة واصطلاحا - [00:51:58](#)
كان الاولى عليه وله ان يقدم ماذا؟ تعريف الفقه اولا لغة واصطلاحا وتعريف الاصل او الاصول او اولا لغة واصطلاحا. وحينئذ لا بد من
التقديم والتأخير. فنقول الفقه قال المصنف هنا الفهم - [00:52:28](#)

الفقه في اللغة الفهم. لغة هذه زيادة من المصنف وجدها في بعض المخطوطات. لغة بالنسب على انه حالة وتميز او بنزع الخافض
ثلاثة اقوال. ما حد الفقه في اللغة؟ الفهم. الفهم مطلقا او - [00:52:48](#)

تقيد بشيء ما بعض اهل العلم قيده قال الفهم لاشيء دقة خفية واما الاشياء الظاهرة اذا فهمت لا تسمى فقها. لا تسمى فقها. ولكن
المصنف هنا اطلق. قال الفقه لغة - [00:53:08](#)
الفهم اذا مطلقا لما ظهر ولما دق وغمض. لماذا؟ لأن المصنف هنا اطلق ولم يقيده ابو اسحاق الشرازي. حيث قال الفقه

هو ادراك الاشياء الدقيقة وهو معنى الفهم. ادراك الاشياء الظاهرة فهم الاشياء الظاهرة هذا لا يسمى -

00:53:28

لا يسمى فقها في اللغة. ولذلك قال ابو اسحاق يقال فقهت كلامك. ولا يقال فقهت السماء والارض ولا يقال فقهت ان السمع فوق والارض تحت. اليه كذلك؟ فدل على ان السماء لما كانت امرا ظاهرا لم - 00:53:58

بها اللفظ ولم يصح التركيب. ولما كان الكلام في الاصل انه لما دق وغمض ويحتاج الى امعاء النظر. صح ان يقال فقهتم شو كلامك؟ لكن نقول الصواب انه الفهم مطلقا. سواء كان لما ظهر وبان - 00:54:18

واننشر او لما دق وغمض وخفي. الدليل على ذلك انه جاء في اطلاقات الشرع مرادا به الفهم مطلقا واحلل عقدة من لساني يفقه قوله. يعني يفهم قوله وقولي هذا مصدر مضاد الى معرفة. حينئذ يفيد - 00:54:38

في العموم لأن قولنا قد يكون ظاهرا وقد يكون خفيا فاضيف فكان عاما. اذا يفقه قوله الظاهر والخفى. كذلك قوله جل وعلا فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهمون حديثا. يعني لا يكادون يفهمون. قالوا - 00:54:58

يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول؟ كثيرا مما تقول والذي يدعوهم اليه شعيب هو التوحيد. والتوحيد فيه خفاء اصل التوحيد واصول التوحيد قواعد عامة. يعرفها العامي وغيره. فحينئذ لما كانت دعوة شعيب الى التوحيد وهي من - 00:55:18

المحاكمات ليست من المتشابه بل نص ابن القيم على انها من احكام المحكمات ايات الصفات ونحوها قال قالوا يا شعيب ما نفقه اي ما نفهمه كثيرا مما تقوى. ومتعلق الفقهيون ماذا؟ هو الفهم الظاهر. الفهم لما ظهر - 00:55:38

اذن قوله الفقه لغتنا الفهم نقول هذا عام. يشمل فهم لما ظهر ولما خفي. اما قوله انه يقال فقه كلامك ولا يقال فقهت السماء والارض نقول هذا نعم صحيح. لماذا؟ لأن متعلق الفهم هو المعاني - 00:55:58

المعقولات وليس المحسوسات. حينئذ لا يتعلق الفقه بالمحسوسات. فإذا قيل فقهت المسجد لذا اقول لا يصح هذا التركيب. لأن المسجد هذا محسوس. فقهت السماء فوق. فقهت الارض تحت نقول هذا لا يصح التركيب. لماذا؟ لانه - 00:56:18

صوص. اذا لم يخالف لمعنى الفقه انه لما دق ولطف بل تكون الفقه من المعقول من المحسوسات. اذا عرفنا حد الفقه في اللغة انه الفهم. لكن يرد السؤال ما المراد بالفهم؟ نقول ادراك - 00:56:38

معنى الكلام ادراك معنى الكلام. والادراك هو وصول النفس الى المعنى بتمامه. وصول النفس الى المعنى بتمام اذا فهم السامع المراد من اللفظ المفرد او من المركبات نقول قد ادرك واذا ادرك نقول - 00:56:58

قد فهم قد فهم. والفقه لغة الفهم. ثم قال والصلاح الفقه في اللغة ثم عرفه في يريد السؤال لماذا؟ اهل العلم يعرفون المصطلحات او اذا ارادوا ان يفسروا للصلاح يقدمون له بالمعنى اللغوي. لا بد ان يقول مثلا الصلاة هو يريد ان يتكلم عن الصلاة في اصطلاح الفقهاء. ثم يقول الصلاة - 00:57:18

الدعاء الزكاة لغة النماء الى اخره. يقدمون بالمعنى اللغوي ثم بعد ذلك يذكرون المعنى للصلاح. مرادهم بهذا ان يشيروا الى ان المعنى للصلاح لا يبابد المعنى اللغوي مبادنة مطلقة. يعني ثم علاقة بين المعنى - 00:57:48

لا اللغوي والمعنى الاصطلاحي. وهذا على اثبات ان الحقيقة العرفية وكذلك الحقيقة الشرعية انها منقوولة عن الحقيقة اللغوية وسيأتي بحثه في في موضعه. فالاصل هو الحقيقة اللغوية. ثم يأتي العرف في خصص - 00:58:08

المعنى العام العرفي. المعنى العام الذي دل عليه اللغوي. او يعم المعنى الذي دل عليه اللغة هنا قال والصلاح معرفة احكام الشرع المتعلقة بافعال العباد هذا هو الفقه في الاصطلاح والفقه - 00:58:28

في اللغة الفهم. ايهما اعم؟ اللغوي اعم. لانه فهم لكل شيء سواء كانت احكام شرعية ام غيرها. اما الفقه في الاصطلاح فهو فهم مقيد. هذا الفهم المقيد بأنه احكام شرعية وليس مطلق الاحكام الشرعية بل المتعلقة بافعال العباد. اذا المعنى الاصطلاح هنا اخص -

00:58:48

مطلق من المعنى اللغوي. فكل فقه اصطلاحي فهو فقه لغوي ولا عكس. فكل فقه اصطلاح فقه لغوي ولا عكس. قال والصلاح معرفة

- احكام الشرع المتعلقة افعال العباد معرفة بعضهم يعبر بالعلم وبعضهم يعبر بالمعرفة وهذا بناء منهم على ان العلم هو ادراك -

00:59:18

واما عبر بالادراك الجازم بالعلم صار الفقه كله قطعيا. واذا عبر بالمعرفة تشمل النوعين الظن والقطع صار الفقه منه ما هو مقطوع به ومنه ما هو مظنون نقول الفقه بعضه قطعى. يعني لا يحتمل الخلاف فهو المعلوم من الدين بالضرورة. وجوب الصلاة هل فيه خلاف -

00:59:48

الصلوات الخمس ليس فيه خلاف بين اهل العلم بجامع العامة والخاصة انها خمس صلوات في اليوم والليلة. نقول هذا فقه وهو قطعى يعني يقين لا يحتمل النقيض. ولا يحتمل الخطأ ولا يحتمل الشك. اما مثلا وجوب - 01:00:18
صلوة الوتر عند ابي حنيفة نقول هذا مظنون. سنية الوتر عند الجمهور نقول هذا مظنون. لماذا؟ لوقوع افي فيه ولاحتمال الاصلة. فحينئذ صار بعض الفقه قطعيا وصار بعض الفقه ظننا. لأن - 01:00:38

ادلة من حيث الثبوت منها ما هو قطعى ومنها ما هو ظننا. ومن حيث استنباط الحكم دلالات النص على الحكم منه ما هو قطعى ومنه ما هو ظننا وسيأتي في الكلام على الاصلة. اذا قوله معرفة اراد به المصنف - 01:00:58

الإشارة الى ان المعرفة هنا تشمل الظن والقطع. فحينئذ يدخل النوعان في مسمى الفقهى. ولا يصح على قول ان يعبر بالعلم والمراد به الادرراك الجازم للاخرج ماذا افضل اذا قلنا الادرراك الجازم خرج كثير من الفقه. وقصر الفقه على القطعيات - 01:01:18

من الظنيات او على الظنيات دون القطعيات هذا تحكم ولا دليل عليه. بل الصواب ان كل حكم شرعى قطع ثبت عن دليل قطعى. وان كل حكم شرعى ظن ثبت عن طريق دليل ظن فهو فقه. لكن - 01:01:48

في قيد انه مرتبط ومتصل بافعال العباد. اذا قوله معرفة نقول المراد به مطلق الادرراك الشامل للاحكام القطعية والظنية. لماذا؟ لأن المراد مطلق ادرراك حكم شرعى سواء ثبت عن طريق دليل قطع او عن طريق دليل ظن. معرفة احكام الشرع - 01:02:08

نقول معنى فهذا جنس يشمل معرفة الذوات ومعرفة الصفات ومعرفة الافعال ومعرفة الاحكام معرفة الذوات كزيد. ومعرفة الصفات كسود او بياض الزيت. ومعرفة الافعال كقيام او شجاعي زين ومعرفة الاحكام كالحلال والحرام. ما المراد بالفقه هنا؟ معرفة احكام

الشرع - 01:02:38

فاما خرجت معرفة الذوات ومعرفة الصفات ومعرفة الافعال. معرفة احكام الشرع. ما المراد بالمعرفة هنا نقول لما قيدت بالاحكام الشرعية والمراد بالاحكام الشرعية هي النسب التامة. يعني الجمل الاسمية او الفعلية. الفقيه يثبت حكما شرعا لفعل من افعال العباد.

كل فعل لك انت ها كعبد كمحلوق - 01:03:08

للله عز وجل كل فعل صادر منك سواء كان بالقلب او باللسان او بالجوارح لابد وله حكم شرعى لابد له حكم شرعى اما التحرير واما الايجاب واما الكراهة واما الندب واما الاباحة - 01:03:38

اما كل فعل لك سواء صادرا من القلب او من اللسان او من الجوارح هذى ثلاثة اشياء. لابد كل واحد منها تعلق بالاحكام الخمسة. فحينئذ نقول ثلاثة في خمسة بكم؟ خمسة عشر - 01:03:58

ذلك ابن القيم رحمه الله يقول رحى العبودية تدور على خمس عشرة قاعدة. من كملها فقد كمل مراتب العبودية. رحى العبودية جعلك الرحى تدور على خمس عشرة قاعدة. من كملها كمل مراتب العبودية. وذكر ان افعال العباد منقسمة على هذه الثلاثة الاشهر -

01:04:18

اما بالقلب واما باللسان واما بالجوارح. كل واحد منها له حكم من الاحكام الخمسة. يعني الاحكام الخمسة القول اللسان من القول ما هو محروم كالسب والشتم من القول ما هو واجب كتكبيرة الاحرام ما هو مكره ما هو مندوب - 01:04:48

ما هو مباح؟ اذا خمسة. كذلك الجوارح وكذلك القلب. اذا خمسة عشرة قاعدة. من كملها ووقف قوله عند كل في حكم شرعى ووقف فعله بالجوارح عند كل حكم شرعى ووقف اعتقاده وفعل قلبه عند كل حكم شرعى قد كمل - 01:05:08

العبودية. اذا احكام الشرع نقول المراد بها النسب التامة. يأتي الفقيه يقول قولك كذا حرام هذا مبتدأ وخبر يأتي ويحكم على فعلك

مثلاً بالمشي فيقول هذا مكروب. هذا مباح هذا مندوب. هذا واجب هذا محرم. فيثبت كل حكم شرعي لما يناسبه من الأفعال. هذا

01:05:28

يسمي نسباً تامة وهو الجملة الاسمية والجملة الفعلية. معرفة احكام الشرع المتعلقة. احكام الشرع هنا قيد واحد او قيدان لا يأس به اما ان يقال انهم قيدان واما انه قيد واحد. الاحكام الشرعية نقول الاحكام تختلف باختلاف - 01:05:58

من متعلقاتها قد يكون حكماً عقلياً وقد يكون حكماً شرعياً وقد يكون حكماً حسرياً وقد يكون حكماً اصطلاحياً وقد يكون حكماً تجريبياً. هذه خمس الحكم العقلي هو ان يكون الحاكم بالنسبة هو العقل. ان تكون النسبة مستفادة من من العقل - 01:06:18

تقول الكل اكبر من الجزء. هذا معروف من جهة العقل. الجزء ليس اكبر من الكل. هذا ايضاً نفي سلبه مأخذ من جهة العقل. الحكم لاصطلاح يجعل كما اصطلاح عليه ارباب الفنون الفاعل مرفوع. المفعول به منصوب. هذا - 01:06:48

حكم الاصطلاح جعل الحكم الحسي كالنار محرقة. هذا حكم حسي. الحكم التجريبي كان يقال بعض الادوية مفيدة للرأس هذا مأخذ من التجربة. الحكم الشرعي وهو المراد هنا ان تكون النسبة مستفادة - 01:07:08

من الشرع وسيأتي تعريفه في موضعه. اذا معرفة احكام الشرع يعني التصديق بها التصديق بهذه الاحكام الشرعية وليس المراد تصورها لأن الاحكام الشرعية قد تثبت للفاعل. فيقال الفقه اعلوا كذا واجب او حرام. قد تثبت للاقوال. قد تثبت لافعال القلوب. نقول هذه علم بتصديق الاحوال - 01:07:28

الشرعية وهو ما يسمى بالنسب التامة. وقد ينظر للحكم نفسه فيقال حقيقة الواجب ما يثبت على فعله على تركي. هذا يسمى تصوراً. وهل المراد هنا العلم بتصديق الاحكام الشرعية او تصور الاحكام الشرعية - 01:07:58

التصديق وليس المراد معرفة حقيقة الواجب ولا حقيقة الحرام إلى آخره. لماذا؟ لأن معرفة حقيقة الواجب وحقيقة الحرام هذا مبحث من مباحث الأصوليين. وهنا المراد تعريف الفقه عند الفقهاء. المتعلقة بافعال العباد يعني - 01:08:18

المترتبة بافعال العباد. لأن الاحكام الشرعية قد تكون متعلقة بالاعتقاد. اعتقاد القلب وعند الفقهاء وكذلك الأصوليين الاحكام الشرعية المتعلقة باعتقاد العبد كاعتقاد ان الله واحد وأنه يرى في الآخرة هذا عقيدة قالوا هذه العقيدة التي تكون في القلب لا تسمى - 01:08:38

فقها في الاصطلاح. بل جعلت علماً مستقلاً مسماه العقيدة او التوحيد الى آخره. وعليه نعرف ان المراد بالفقه اليه الفقه الشرعي وانما هو الفقه الاصطلاح في اصطلاح الأصوليين ونحوهم؟ اذا المتعلقة بافعال العباد مخرج - 01:09:08

احكام الشرعية الاعتقادية فانها علم مستقل متعلقه القلب. بافعال العباد قال العباد ولم يقل المكلفين لماذا؟ لأن من الاحكام الشرعية ما متعلقه غير المكلفين المترتب على ها جنایات الصبي والمجنون والبهيمة نقول يضمن صاحبها ويجب على - 01:09:28

اخراج الزكاة او على وليه ويجب اخراج الزكاة على في مال المجنون اذا بلغ النصاب وحال عليه الحول فحينئذ هذه احكام حقوق الشرعية تعلقت بفعل غير مكلف. فنقول هذا من ترتيب الاسباب كما سيأتي من ترتيب الاحكام على اسبابها - 01:09:58

بافعال العباد بافعال العباد. افعال هذا يشمل الفعل بانواعه الاربعة فعل الجوارح وفعل القلب وفعل اللسان. وسيأتي معنا ان الترك على الصحيح انه فعل اذا عرفنا حد الفقه معرفة احكام الشرع المتعلقة بافعال العباد. كما ذكرنا ان العباد لهم افعال تنزيل الاحكام - 01:10:18

الشرعية الخامسة على هذه الافعال يسمى فقهاً. فحينئذ موضوع علم الفقه هو افعال العباد بعد فعل العبد من حيث تنزيل الاحكام الشرعية على هذه الافعال. لانه ما من فعل للعبد - 01:10:48

الا وله نصيب وحظ من هذه الاحكام الشرعية. فحينئذ كل كلام يصدر منك هذا ليس مستوياً في الاحكام الشرعية. والذي يبين لك هذا حقيقة هذا الذي يبين لك حقيقة هذا ان هذا القول محرم وهذا القول واجب - 01:11:08

وان هذا القول مندوب وان هذا القول مباح هو الفقيه وليس هو الأصولي. ورد على هذا التعريف يراد وهو انه يشمل علم المقلد. المقلد هو الذي يعرف الاحكام الشرعية المتعلقة بفعل العباد. يعرف ان الربا محرم - 01:11:28

ويعرف ان تكبيرة الاحرام ركن. وهو مقلد. هنا استوى علم المقلد مع علم المجتهد. ودخل في الحد معرفة احكام الشرع المتعلقة بافعال العباد. حينئذ لابد من قيد يخرج علم المقلد. فلا باب من زيادة - 01:11:48

من ادلتها التفصيلية. علم معرفة باحكام او معرفة احكام الشرع متعلقة بافعال العباد من ادلتها التفصيلية. من ادلتها. اذا هذه المعرفة مأخوذة مقتبس من ماذا؟ من الادلة. والذي يعرف ان يأخذ ويقتبس الحكم الشرعي من دليله باجراء القواعد الاخرى - 01:12:08 اصولية هو المجتهد. اما المقلد فلا يحسن. وانما يسمع فتوى فيردها. فيقول هذا حرام وهذا حلال موافقة لما قاله العالم الفلااني وغيرها. اذا من ادلتها تفصيلاً قل هذا مخرج علم المقلد. وايضاً مخرج - 01:12:38

اصول الفقه لماذا؟ لأن الاصوليين قد يذكرون بعظ الاحكام الشرعية المتعلقة بفعل المكلف على جهة الميثاق ولا يذكرون على جهة التأصيل والتقعيد. لماذا؟ لأن بحث الاصول في الدليل الجملة الكلية لأن الدليل الشرعي قسمان دليل تفصيلي وهو ما كان متعلقه خاصة يعني يتعلق بجزئية معينة كقوله تعالى - 01:12:58

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. اقيموا الصلاة نقول هذا دليل تفصيلي. لماذا؟ لانه امر تعلق بجزئي وفعل من افعال مكلفين وهو الصلاة. واتوا الزكاة نقول هذا دليل تفصيلي لانه تعلق بجزئي معين وهو ايتاء الزكاة وهو فعل من - 01:13:28

المكلفين. اما مطلق الامر للوجوب ومطلق النهي للتحريم هذا دليل جملي كلي لا يتعلق بجزئي معين اذا من ادلتها التفصيلية نقول هذا مخرج لعلم المقلد ومخرج اصول الفقه لأن بحث الاصول في الدليل - 01:13:48

الاجمالي الكلي لا في الدليل التفصيلي. ثم قال والاصل ما يبني عليه غيره. الاصل ما يبني عليه غيره لما فرغ من تعريف المضاف اليه لغة واصطلاحاً شرع في بيان حقيقة المضاف لغة واصطلاحاً فقال والاصل - 01:14:08

ما يبني عليه غيره كاصل الجدار اي اساسه واصل الشجرة اي اساسه التي يقوم عليها الفروع قال فاصول الفقه ادلة. لماذا قال فاصول الفقه ادلته؟ لأن الاصل له معنيان. معنى اللغوي وهو الذي ذكره - 01:14:28

المصنف ومعنى الاصطلاح في الصلاح الاصوليين. ويطلق في الصلاح الاصوليين على معان٤ اربعة وزاد بعضهم خامساً. يطلق الاصل ويراد به الدليل. يعني اذا قيل الاصل في تحريم الربا الكتاب والسنة والجماع اي دليل تحريم الربا الكتاب والسنة والجماع. هنا عبر بالاصل واريد به - 01:14:48

الدليل يطلق الاصل ويراد به الرجحة. فيقال الاصل في الكلام الحقيقة دون المجاز يعني الراجح عند السامع حمل الكلام على حقيقته دون دون مجازه. يطلق ويراد به القاعدة المستمرة قالوا اباحة اكل الميّة للمضطر على خلاف الاصل يعني على خلاف القاعدة المستمرة. يطلق ويراد به المقيس عليه - 01:15:18

وهو المقابل للفرع عند ارباب القياس. فيقال الخمر اصل للنبيذ في الحرمة خمر اصل يعني مقيس عليه للنبيذ فقيس النبيذ على الخمر بجماع ماذا؟ الاسكار فانتقل الحكم او سحب الحكم من الاصل وهو الخمر لا النبيذ وهو الفر. اذا هذه اربعة معان٤ للاصل. يطلق ويراد به الدليل. ويطلق - 01:15:48

ويراد به الرجحان ويطلق يراد به القاعدة المستمرة. ويطلق ويراد به المقيس عليه. ويطلق عند بعض ويراد به المستصحب. فيقال الاصل براءة الذمة. اي المستصحب على المكلف براءة الذكر اما وعدم شغلها بي ماذا؟ بتحريم او نحوه. ويقال الاصل في الاشياء الاباحة. اي الدليل - 01:16:18

اصحاب اول مستصحب على الاشياء هو الاباحة. الحكم عليها بالاباحة. اي هذه المعاني انساب هنا نقول الدليل ولذلك قال المصنف فاصول الفقه ادلته. اذا عرف معنى الفقه لغة واصطلاحاً وعرف - 01:16:48

كيف معنى الاصل لغة واصطلاحاً؟ فنقول المراد بالمركب الاصل بالمركب الاضافي اصول الفقه ادلته اي الادلة المنسوبة الى الفقه. لماذا؟ لأن الفقه مقتبس ومحظوظ من هذه الاصول. مقتبس خذلوا من هذه الاصول. اذا عرفنا معنى اصول الفقه باعتباره مركباً اضافياً. باعتباره مركباً اضافياً - 01:17:08

فاما قيل لك ما المراد باصول الفقه حالة كونه مركباً اضافياً؟ تقول ادلة الفقه. ادلة فقهية جعلت محل الادلة ها محل الاصول الادلة

لماذا؟ لأن معناها اللغوي ما يبني عليه - 01:17:38

شيء او ما يبتلي عليه غيره والفقه مبني ومستند على ادلة الفقه. فحينئذ تقول اصول الفقه من حيث كونه مركبا اضافيا ادلة الفقه. واما معناه اللقب فهو ما عرفه به بقوله نرجع اليه. معرفة دلائل - 01:17:58

الفقه اجمالا وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. جعل لك اصول الفقه من حيث كونه لقبا وعلمها على هذا الفن مركبا من ثلاثة اشياء. مركبا من ثلاثة اشياء. الاول متفق عليه بين الاصوليين. وانما الخلاف في زيادة - 01:18:18
كلمة معرفة. الثاني والثالث هذا مختلف فيه. مختلف فيه. يعني هل هو داخل في حد اصول الفقه ام لا؟ والمشهور عند المتأخرین تبعا لصاحب جمع الجوامع ادخال حال المستفيد وكيفية الاستدلال فهو اولى. معرفة دلائل الفقه - 01:18:38
اجمالا اذا الاصول الفقه هو معرفة. وعرفنا المراد بالمعرفة انها ادراك ادراك الشيء على ما هو عليه. هذا يسمى ماذا؟ معرفة. يسمى معرفة. قد يكون قطعيا وقد يكون ظنيا. وعند بعضهم ان القواعد - 01:18:58

الاصولية لا تكون الا قطعية الثبوت. ولذلك تفارق القواعد الفقهية كما سيأتي. معرفة دلائل الفقه دلائل جمع دليل. وهذا مما اعترض به على صاحب جمع جوامع. دلائل جمع دليل لأن دليل يجمع على ادلة لا على - 01:19:18

دلائل فلذلك يقال ادلة الفقه ولذلك لما نظم جمع الجوامع صاحب المراقي قال اصوله دلائل الاجمال فما هي؟ السيوطي نكت على صاحب جمع الجوامع قال ادلة الفقه الاصول مجملة. عدل عن دلائل الى ادلة لانه - 01:19:38

لا يعرف جمع دليل فعييل على فعایل هذا هو المشهور والله اعلم. دلائل الفقه اجمالا عرفنا ان ادلة الفقه نوعان ادلة تفصيلية وادلة جملية كلية. اصول الفقه ادله قبة جملية. يعني ينظر في الدليل الكلي كالكتاب والسنة. والاجماع والقياس - 01:19:58
هذا متفق عليها. والقياس عند الجماهير وحكي الاجماع اجماع الصحابة وعليه نقول متفق عليها. الكتاب والسنة اجماع والقياس هذه ادلة اجمالية متفق عليها عند الاصوليين. ومنها ما هو مختلف فيه كقول - 01:20:28

في الصحابي ومصالح المرسلة وشرع من قبلنا الى اخره. اذا ادلة الفقه الكلية منها ما هو متفق عليه طبعات مذكورة ومنها ما هو مختلف فيه كما ذكرناه من الامثلة الثلاث. دلائل الفقه معرفة دلائل. هل يشمل - 01:20:48

اللفظ الادلة المتفق عليها والمختلف فيها نقول نعم. لأن بعضهم قد يرجح ان فعل الصحابي حجة. وبعضهم قد يرجح ان المصالح المرسلة انها يحتاج بها. فحينئذ هي داخلة في مسمى اصول الفقه عند الناظرين. هل تدخل القواعد الاصولية - 01:21:08

هذا محل نزاع. محل نزاع بين الاصوليين. من جعل الدليل خاصا بالوحى قال لا كانوا قواعد. كم مطلق الامر للوجوب؟ ومطلق النهي للتحريم. والعام يبقى على عمومه حتى يرد المخصوص. هذی قواعد متفقة - 01:21:28

عند الاصوليين. حکی فيها الاجماع عند المتقدمين. نقول القواعد اذا جعل الدليلا يستدل بها لا اشكال في ادخالها في في ماذا؟ في الدلائل. واذا جعلنا القواعد مغایرة الادلة حينئذ لا يصح تعليم اللفظ لادخال نحو القواعد المشهورة. ولذلك عدل بعضهم قال اصول

الفقه - 01:21:48

هو القواعد التي يتوصل بها الى استنباط الاحكام الشرعية الفرعية بالفعل او بالقوة لماذا؟ لأن القواعد العامة هذه الكلية لا تسمى دليلا عندهم. ولذلك من جعل هذه القواعد انها دليل لا اشكال. ومن لم يجعلها دليل جعل في اللفظ هنا في هذا التعبير اشكالا وعد عنده الى القواعد. ونقول الصواب - 01:22:18

قابلنا اذا قيل انها ادلة من باب انها ثبتت باستقراء الشرع فلا اشكال. اذا قيل ان مطلق الامر دليل ثبتت الاحكام ومراد المتكلم انها ليست دليلا مستقلا بذاته وانما عرفها الاصول باستقراء كلام الشرع نظر في اوامر الشر - 01:22:48

مجردة او مقتنة فخلص الى ان مطلق الامر يدل على الوجوب حينئذ نقول هذه ليست قاعدة مستقلة وانما هي مبنها على لاستقراء الشرع على دليل شرعي فما ثبت به القاعدة يثبت بهالجزئي فلا اشكال حينئذ فلا اشكال من - 01:23:08
قولنا بان الادلة تشمل قواعد الاصولية. معرفة دلائل الفقه اجمالا. اجمالا هذا ايش اعرابه؟ نقول حال من الادلة من حيث الجملة فيبحث الاصول يبحث في الدليل الجملي كتاب والسنة والاجماع والقياس - 01:23:28

يبحث فيها من جهتين. اولا يميز لك هذه الادلة وهي متفق عليها ولا اشكال فيها. يميز لك الصحيح الذي يصح ان يعتمد الفقيه. ما هو الدليل الصحيح؟ ثم اذا ورد نزاع فيثبت الحجة في اثباتها - [01:23:48](#)

هذا الدليل فمثلا القرآن هل فيه خلاف انه دليل او لا؟ عند المسلمين لا خلافا للدهرية فيثبت لك الاصول حجية القرآن وهذا جدالا
الدهرية ونحوها. يثبت لك الاصول حجية السنة عند من يقول بانه قرآن ولا يحتاج بالسنة. اذا - [01:24:08](#)

اثبت لك حجية الدليل العام وهو السنة. الاجماع فيه نزاع فيثبت لك الاصول حجية الاجماع وكذلك حجية القياس وهم جرا. اذا ميز
لك الدليل الصحيح الذي يصح ان يعتمد عليه الفقيه فيجعله مستند - [01:24:28](#)

ومستمد منه احكام الشرع المتعلقة بافعال العباد. تم يأتي للاحكم او الادلة المختلف فيها هل فعل الصحابي حجة او لا؟ ان
كان حجة اثبت لك بالادلة. ان كان ليس بحجة اثبت انه ليس بحجة بالادلة. هل - [01:24:48](#)

مصالح المرسلة حجة تثبت بها الاحكام ام لا؟ هلم مجرة. نقول لك الاصول يثبت لك هذه الادلة ويميز لك الصحيح من الفاسد ويقيم
الادلة على الصحيح ويقيم الادلة على بطلان الفاسد. ثم ينظر نظرا اخر فاذا - [01:25:08](#)

القرآن الذي هو الدليل الكلي السمعي الشرعي المتفق عليه. فينظر فيه نظرا اخر فيقول لك القرآن هذا ليس على صيغة الواحد فلم
يرد على صيغة واحدة هو تراكيب عربية والتركيب العربية ليست مستوية الاستعمال بل بعضها ما هو؟ من - [01:25:28](#)

اللفظ امرا وبعثتها من جهة اللفظ نهيا وبعثتها عام. وبعثتها خاص وبعثتها مطلق وبعثتها مقيد. بغض الاحكام يدل عليها بالمنطق
وبعثتها بالمفهوم. اذا هذه تسمى انواع للدليل الواحد الشرعي. اذا - [01:25:48](#)

هذا واحد مشتمل على انواع وهي الامر والنهي والعام والخاص والمطلق والمقييد الى اخره. نظر الاصول في اثبات الدليل الكلي انه
حجية. ثم ينظر في انواع هذا الدليل فينظر الى الصفات المتعلقة بها احوال الامر - [01:26:08](#)

يتحمل انه للوجوب ويتحمل انه للنذر ويتحمل انه للاباحة كما قاله بعض الاصوليين يثبت لك ان الامر اذا جرد عن القرائن افاد
الوجوب. افاد الوجوب فيقول لك مقتضى الامر مطلق الامر يعني المتجرد عن القرائن الصارفة مطلق الامر يقتضي الوجوب هذه -
[01:26:28](#)

قاعدة مطلق الامر هذا نوع من انواع الدليل السمعي الكلي. اثبت له محمولا وهو صفة. كونه اذا فجرد على القرائن اقتضى
الوجوب. الفقيه يأخذ هذه القاعدة العامة. وهي مقتضى الامر مطلق الامر يدل على الوجوب - [01:26:58](#)

فيأخذها جاهزة مستدلا عليها بالكتاب والسنة لان الاصول لا يثبت هكذا وانما باستقراء كلام الشرع ينظر في الامر فاذا به استعمل
مقترنا بقرينة دالة على الوجوب او مقترنا بقرينة دالة على النذر او مجرد على - [01:27:18](#)

فيثبت ان مطلق الامر اذا جرد على القرائن دل على الوجوب. فيأخذها الفقيه فاذا وجد امر مجرد على القرائن حمله على الوجوب.
فيقول لك اقيموا الصلاة. هذا امر. اليس كذلك؟ اقيموا هذا امر وهو مجرد - [01:27:38](#)

يقول لك اقيموا الصلاة امر والقاعدة الاصولية العامة مطلق الامر للوجوب اذا الصلاة واجبة. ما فعل الفقيه؟ الفقيه ركب لك قياس هذا
يسمونه قياس ركب لك القياس من دليل قيل او مقدمة صغرى التي هي اقيموا الصلاة. الصلاة مأمور بها في قوله تعالى واقيموا
الصلاه. هذى مقدمة - [01:27:58](#)

هذا بحث الفقيه. ثم يأخذ القاعدة العامة من الاصول فيقول مطلق الامن يقتضي الوجوب. اذا ادخل قوله اقيموا الصلاة في القاعدة.
العامة فتنتج من ذلك ان ان الصلاة واجبة. ان الصلاة واجبة. اذا قوله ما - [01:28:28](#)

حنيفة دلائل الفقه اجمالا احترازا من الفقه. لماذا؟ لأن الفقه متعلقه الادلة التفصيلية. الادلة التفصيلية. وكيفية الاستفادة منها هذا
المراد به معرفة كيف يستفاد من هذه الادلة؟ كيف نستفيد ونقتبس الاحكام الشرعية من هذه الادلة. يعني وجوه الاستدلال بالقرآن.
نذكر فيه ما ذكرناه سابقا - [01:28:48](#)

ان القرآن ليس على وتيرة واحدة. فالامر يختلف عن النهي والعام يختلف عن الخاص. وكل نوع من هذه الانواع حكم يخصه وكل
نوع من هذه الانواع يفرد ببحث خاص عند الاصوليين. اذا كيفية الاستدلال بالقرآن كيف - [01:29:18](#)

كيفية اخذ الاحكام الشرعية من القرآن هذا اين بحثه؟ في الاصول. اذا عرفنا هذه ان من فوائد اصول الفقه مع حنفه اقتباس الاحكام. هل بعد ذلك يحتاج طالب العلم ان يزهد في اصول الفقه؟ هذا لا يمكن ان يقال. كيف يكون فقيه وليس - 01:29:38 وكيفية هذا عطفا على دلائل. يعني معرفة كيفية الاستفادة. كيف يستفيد الاصولي احكام الشرعية منها اي من الدالة الاجمالية. حال المستفيد المستفيد المراد به طالب الحكم من الدليل ولذلك قال قال وهو المجتهد فسر لك المستفيد من افاد من الذي يستفيد الحكم الشرعي؟ من - 01:29:58

اذا ما يأتي المبتدئ او يأتي طالب العلم او العامي فيرجح في مسائل ويذكر اشياء وهذا حلال وهذا حرام ثم هو لا ليس اهلا للنظر في الكتاب والسنة. اذا عرفنا ان اصول الفقه من حيث معناه اللقب علمي مبني على - 01:30:28

اركان ثلاثة. اولا الدالة الاجمالية اي ادلة الفقه الاجمالية. والمراد بها الدالة المتفق عليها الكتاب والسنة والاجماع والقياس والدالة المختلف فيها كقول الصحابي ونحوه والقواعد الاصولية العامة عند الاصوليين كمطلق الامر للوجوب والعام حجة والعام ايضا يحمل على عمومه حتى يرد - 01:30:48

الركن الثاني وجوه الاستدلال بهذه الدالة على اثبات الحكم الشرعي. كيف نقتبس الحكم الشرعي من هذه الدالة. الثالث من هو المقتبس؟ من هو المجتهد؟ هو ما سيدركه المصنف في اخر باب يعني شروط المجتهد ليس كل من نظر في الكتاب والسنة يقول مجتهدا. اذا عرفنا اصول الفقه بمعنييه اللقب - 01:31:18

والاضافي ثم قال والغرض منه معرفة كيفية اقتباس الاحكام. والدالة وحال المقتبس. يعني ما الفرقفائدة من دراسة اصول الفقه. ما الفائدة من دراسة اصول الفقه؟ اصول الفقه هذا يزهد فيه منذ القدم. ولذلك اشار - 01:31:48

الزركشي في البحر المحيط الى نحو من هذا. قال بعضهم انه لا يحتاج اليه لانه مركب من عدة فنون فاذا درست اللغة لوحدها وعلوم لوحدها والمنطق لوحده لا تحتاج الى آآ ان يؤلف في هذا الفن مؤلفات خاصة ونشتغل بها لانه وهذا صحيح - 01:32:08 الركن الاساس والمتين في اصول الفقه هو اللغة العربية. فمن اتقن اللغة العربية حينئذ صح له ان كون اصوليا مع معرفة من فرض او زاده الاصوليون. وما زاده الاصوليون يمكن ان يختصر في وريقات. على - 01:32:28

علوم اللغة ونحوها. فلذلك كل من تشبع بعلوم اللغة حينئذ الله يحتاج الى كثير من كتب الاصول. ولذلك اذكر دائما كلمة شاطب رحمه الله يقول المبتدئ في اللغة العربية مبتدأ في الشريعة جعل الانتهاء والابتداء - 01:32:48 توسط في الشريعة التي هي الوحيدين كتاب السنة جعلها مرتبطة بعلوم اللغة. قال المبتدئ في علم اللغة مبتدئ في الشريعة المتوسط في علم اللغة المتوسط في الشريعة والمنتهي في علوم اللغة منتهي بالشريعة. وهذا كلام الشاطب وهو اصولي نحريف. اذا ثم ارتباط لا 01:33:08 -

يمكن ان ينفك علم اصول الفقه عن علم اللغة. ولذلك قال بعضهم علم اصول الفقه متوقف على معرفة اللغة. وهو ركن ومعلوم ان الركن داخل في حقيقة الشيء. وانه تفوت الحقيقة والمهمية بفوائطه. ولذلك يفوت اصول الفقه - 01:33:28 في فوات علم اللغة لورد الكتاب والسنة بها. والكتاب والسنة هما ادلة اصول الفقه. فمن لم يعرف اللغم لا يمكنه استخراج الاحكام من الكتاب والسنة. وهذه كلمة حق المبتدئ في اللغة مبتدئ في الشريعة والمتوسط في - 01:33:48

لغة متوسط في الشريعة والمنتهي في اللغة منتهي في الشريعة. الغرض منه هو الفائدة كما قاله المصنف معرفة كيفية اقتباس الاحكام. كيف نقتبس؟ ولذلك في مختصر التحرير عرف بتعریف مغایل لهذا. قال اصول الفقه والقواعد التي - 01:34:08 انبطوا بها الاحكام الشرعية. قواعد التي يستنبط بها الاحكام الشرعية. اذا فائدة اصول الفقه انه تقتبس به الاحكام. قال والدالة. هنا يمكن ان يكون فيه تحريف في النسخة كيفية اقتباس الاحكام - 01:34:28

من الدالة من الدالة. وهذا لا اشكال فيه. او يكون على الاصل معرفة كيفية اقتباس الاحكام. هذا فائدة والدالة يعني معرفة الدالة الصحيحة من غيرها. وهذا يحتاجه ايضا او يبحث عنه في اصول الفقه فعل الصحابي مثلما هذا مما نزع - 01:34:48 هل هو دليل الشرع او لا؟ من الذي يميز لك الدالة الصحيحة من غيرها؟ من الذي يزيف لك الباطل ويحسن لك الحق والاصول وحال

المستفيد وحال المستفيد الذي هو وحال المقتبس يعني من هو الذي يقتبس الاحكام - 01:35:08

قام من ادلتها. هذه ثلاث مسائل ذكرها. اولا تعريف اصول الفقه. وهذا المراد قول ما بعد كل فن عشر الحد. حد لك اصول الفقه بمعنييه. ونسبة وفضله وفضله والواضع. فضل - 01:35:28

او ونسبة نعم. انما بعد كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الشمرة. الشمرة. الغرض المراد به الشمرة. اما فضله فاذا كانت الاحكام الشرعية مبنها على اصول الفقه فحين اذ نقول الوسائل لها احكام المقاصد ففضله - 01:35:48

نسبة نسبته الى سائل العلوم والتباين انه مباین علم اصول الفقه مغاير لعلم التفسير مغاير لعلم الحديث ونحو ذلك. موضوع طوعه في اي شيء يبحث نقول في الادلة. الادلة نفسها الكتاب والسنة هي موضوع اصول الفقه. وقيل الادلة - 01:36:08

والاحكام الشرعية والجمهور على على الاول. حكمه نقول فرض كفاية. فرض كفاية. وقيل فرض عين والمراد انه فرض عين في حق المجتهد. يعني الذي اراد ان يجتهد نزلت نازلة. واراد ان ينصب نفسه ويكتفي الامة في - 01:36:28

وجود حكم شرعي يتعلق بهذه النازلة. نقول في حقه فرض كفاية او فرض عيب؟ فرض عين لماذا؟ لانه نصب نفسه او مقتبسا ومجتهدا. نقول من شروط الاجتهاد هو ان يقف على اصول آآ الفقه على اصول الفقه - 01:36:48

هل الاولى تقديم اصول الفقه على الفقه ام العكس؟ هذا مما وقع فيه نزاع بين الاصوليين انفسهم في مثل هذا ان يقال من عرف الامور العينية كالوضوء والصلوة. واذا وجبت عليه الزكاة عرف احكام الزكاة - 01:37:08

تفصيلا والحج اذا وجب عليه وعرف كيف يحج الاولى فيما زاد على ذلك ان يقدم اصول الفقه على على الفقه. ان يدرس وصول الفقه اولا ثم بعد ذلك اذا اراد ان يدرس الفقه دراسة تفصيلية وبحثا في اقوال الفقهاء والنظر في - 01:37:28

في العلماء حينئذ لا يستفيد ولن يستفيد ابدا الا اذا كان متقدما لاصول الفقه. اتقان الاحكام لا يكون الا باتقان اصول الفقه هذا ما يتعلق بشيء من المبادئ العشرة ثم ذكر قال وذلك ثلاثة ابواب يعني اصول الفقه مذكور في ثلاثة - 01:37:48

ابواب الحكم ولوازمه هذا هو اول باب سياتينا غدا باذن الله تعالى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:38:08